mroftalp htehaB ni knil muideM



# كتاب الطهارة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 15

محمد بن صالح العثيمين

---

وش اخر ما هنا نعم الشيطان ان يوقعوا بينكم العداوة والبغضاء. نعم. الفلان ما دام الان الادلة استدل بها من قال بالنجاسة تبين انه لا دلالة فيها فنحن الان هل نحتاج الى دليل يثبت الطهارة - 00:00:16

ها؟ لا لان الاصل الطهارة لكن مع ذلك هناك ادلة تثبت الطهارة نعم يعني الدلالة من وجهين انه اراقها امام الرسول عليه الصلاة والسلام وفي المكان الذي كان الرسول فيه جالسا - 00:00:42

والثاني انه لم يأمرهم بغسل الراوية طيب اذا حديث الراوية ان رجلا اتى براوية من خمر الى الرسول عليه الصلاة والسلام بعد ان حرمت فاهداها اليه فقال انها حرمت فلما قال هكذا - 00:00:59

صاره رجل من الصحابة فقال له النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم بما سررت قال قلت بعه قال ان الله اذا حرم شيئا حرم تمنه ثمان الرجل افرغها مكة - 00:01:20

حل وكاءها وافرغها امام النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمره بغسلها طيب هذا دليل واضح واما يعني اواني الخمر لم يمر الرسول بغسلها ايضا فهو دليل لكن للمعترض ان يقول - 00:01:36

ان يقول ان هذا الخمر وضع في الاناء وهو طاهر قبل ان يحرم فيقال ان التحريم قد يكون قبل ان يوضع هؤلاء اه خمورهم في اوانيهم نعم انتهى اخاف ما يمدينا - 00:01:54

على كل حال ما دامت الادلة على نجاستها تبين انه ليس فيها دلالة فنحن لا لا نحتاج الى اثبات انها طاهرة لكن مع ذلك نزيد كلما زادت الادلة زاد الحكم - 00:02:11

نباتا. طيب الحمر الاهلية اه هل لها مفهوم الاهلية ادم ها دليل على ان الحمر الوحشية حلال. وش هي الحمرة الوحشية ثمار الوحش هي التي معروف يعني حمار معروف وحشي هو يعني لونه بعضه ابيض وبعضه يعني - 00:02:25

وبعضهم اسوء او احمر يعني مخطط؟ ايه نعم اذا كل حيوان مخطط فهو حمار اهلي كذا هل يستقيم هذا المعنى؟ لا لا اذا الحمار الوحشي هو نوع من الصمود البرية متوحش لا يألف الناس ولا يألفونه - 00:02:55

وهو في الحقيقة هنا في السعودية ما هو موجود ما ادري انا في افريقيا يمكن قد يكون موجودا نعم لكن سابق كان موجودا بكثرة نعم ها الا هو يقول المخطط وبعضهم يقول انه ابيظ - 00:03:19

لكن لاكثر اني سمعت انه مخطط لا لا رأيته اين؟ رأيته في في بعض مظاهر الحدائق يضم فيها هنا  بلاد افريقيا لا تسأل عنها ما شاء الله طيب على كل حال لماذا اه لماذا قال - 00:03:38

اه لماذا كان النهي عن هذه اللحوم اللي في الخلف يا اخي اسعفونا جزاكم الله خير اللي في الخلف علم بانها لانها قالت انها طيب هل يؤخذ من هذا ان كل نجس فهو حرام - 00:04:05

نعم يؤخذ منه. يؤخذ منه طيب هل المحرم من الحمر اه هو لحمها فقط عقيم ها؟ الحديث يقول ينهاكم عن لحوم الحوم هل نقول اللحوم فقط واللي حتى اللبن عبد اللبن هل يسمى لحما - 00:04:22

لا يسمى اذا ها؟ يعني معناها انها تخصيص اللحم لان السبب ورد على عن لحم حينما كان المسلمون حينما فتحوا خيبر يطبخون اللحوم الحمر فنادى ان الله ورسوله اذهانكم عن اللحوم الحمر الاهلية - 00:04:48

وما دامت نجسة الدم يخرج من بين فرث فاللبن يخرج من بين فرث ودم فلازم ان يكون نجسة طيب لو قال لنا قائل وان كان هذا

ليس من بحثنا يلزمكم على هذا ان تقولوا بان البان الابل تنقض الوضوء كما قلتم بان لحمها ينقض الوضوء - 00:05:12
فهل تقول بذلك الجواب نقول لا شك ان الوضوء من البان الابل افضل لامر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ولكن الوجوب لا يجب استدلالا بقصة العرينيين الذين امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا بابل الصدقة - 00:05:34
ويشرب من ابوالها والبانها ولم يقل توظوا لم يقل توضأوا فنخصص هذا بهذا الحديث نعم حديث عمرو بن خارجة اتى به المؤلف يا عبد الرحمن لماذا اي نعم يحيى على ان لعاب - 00:05:57
ايها الاخوة خطأ على ان لعاب ها ايش ونعام على سير بركته. فيها لكن على ان دعاء بايش هل قال ان انه دل على على بدنه يعاب ما نكر لحمه - 00:06:34
اذا اتى به المؤلف ليستدل بها على ان لعاب الابل طاهر طيب كيف الجليل او كيف الاستبداد اقره اذا قالت القائل هل تشهد ان الرسول رأى لعاب لعابها يسيل على كتفه - 00:07:07
اصبر لا هل تشهد على هذا هل تشهد الله يجازيك على ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى لعابة راحلته يسير على كتف عمرو لا تشاء اذا باعتماد واذا واذا وجد احتمال بطل - 00:07:33
الاستدلال ها كيف تجيب عن هذا طبعا هذا الشيخ لو لم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم فرضا فان الله سبحانه وتعالى عالما. نعم يعني اجيب لان اول هذا امر بعيد - 00:07:50
اليس كذلك وثانيا على فرض انه لم يكن الرسول عليه الصلاة والسلام لم يبيح فان الله قد علم بهم واقره بارك الله فيك. اذا اه هل نأخذ من هذا قاعدة - 00:08:04
نعم انت لا لقبلك ان اقصد ان هذا قاعدة ارفع ايدك لا انت رفعت بالاول جزاك الله خير اللي وراه نعم طيب تفضل اللي رفعها رفعا قويا لا انت رفعتها ثم خفضتها نزل يدك الان - 00:08:19
نعم يؤخذ من هذا ان ما حدث على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ولم ينزل به القرآن طيب هذا هذه قاعدة اصولية لكن قاعدة فقهية ان جميع ما يؤكل لحمه من حيوان - 00:08:50
فلعابه فلعابه طاهر ومن اجل ذلك ساقه المؤلفون لكننا ذكرنا في الشرح انه لا حاجة الى ذلك الى الاستدان لان الاصل الطهارة نعم بارك الله فيكم اه ذكرنا ان الذي يخرج من الانسان من ذكره ينقسم الى اقسام - 00:09:10
الى اخسان نعم الله ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين مر علينا فيما سبق انه يجوز للانسان ان يخطب على الراحلة دليل عليه الصلاة والسلام ولا يشترط شيء في هذا - 00:09:32
لا لا يعني الكونه على البعيد هل يشترط ان لا يشق عليها او يفعل وانشق الا يكون فيه مشقة على البال. طيب ما هي الحكمة من كون الرسول صلى الله عليه وسلم خطب على البعير - 00:09:57
نعم ها؟ يراه الناس ايه سيكون ارتفاعهم بكلامه اكثر يعني يعني هذا له تأثير له تأثير لأن نظر الخطيب والسماع الى كلمة اقوى في التأثير من مجرد سماع كلامه دون رؤيته - 00:10:19
هل يمكن ان نأخذ من هذا انه ينبغي للخطيب ان يكون عاليا؟ لا طيب صحيح هذا طيب لماذا اتى المؤلف بهذا الحديث في هذا الحديث في هذا الباب طاهر وليس بنفسه. طيب هل هل نحن نحتاج الى اثبات الدليل على ان لعاب البعير طاهر - 00:10:37
انت اي نعم اقول هل نحتاج الى اثبات الدليل على طهارته لماذا لان الاصل هو الطهارة طيب صحيح لكن اذا وجد الدليل الايجابي فهو احسن واقوى نعم هل اخذ العلماء من هذا ضابطا او قاعدة الاخ - 00:11:04
امش قل لا نذهب في مسألة اللعاب ما حضرت فيخرج من الحيوان ويأكل اللحم وهو طاهر انما يخرج نعم اي نعم من من الريق طيب وغير الريق طاهر ايش طيب - 00:11:35
اه هل بول الابل ظاهر او الابل شدني وجه الدلالة طيب نعم وش ذلك ان الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذن للبرانيين الذين اشتؤوا المدينة ان يشربوا من ابوال الابل والبانها ولو كان نجسا ما امرهم به. لان النجس حرام - 00:12:03

اه ما هو المني الطاهر اي نعم المني الطاهر نعم ها وغير ماكو اللحم فول لحم ثم يخرج طيب هو انت اجبت بغير ما اردت لكن لا بأس هو فيه فائدة - 00:12:39

انا اريد ما هو المني الذي يخرج من الادمي ويحكم بطهارته الولي الذي يخرج منكم الى الدار. احسنت الذي يخرج رفقا بلذة طيب وان لم يكن كذلك ذلك فان او - 00:13:05

فيخرج من هذا اما يكون النتيجة الاولية يعني يكون نجسا ويوجب الوضوء ولا يجب الغسل عائشة رضي الله عنها ذكرت المنية باسم صريح هارون وهي امرأة فهل هذا يدل على ان ام المؤمنين رضي الله عنها ليس عندها حياء - 00:13:24

او ماذا ها ما يدل على ذلك. لازم لماذا لان هذا في بيان الحكم انتباه الحكم ولا ينبغي ان يستحي الانسان مما يحتاج اليه الحكم ببيان طيب وابطن على هذا - 00:13:47

ايوه صح في حديث ابن عمر يقول احلت لنا ميتتان ودمان اه رجعنا اه في حديث ابي السمع ما يدل على الفرق بين بول الذكر والانثى نعم قوله صلى الله صلى الله عليه وسلم يغسل من بول جارية ويرش من بول الغلام فيه دلالة على انه - 00:14:07

قال النبي صلى الله عليه وسلم بين مول الجارية والغلام. طيب. فيكون بول الجارية يغسل. اما الغلام فيكفي فيه الرشق. الرشق والمراد والمراد بالرش النبض طيب اللي سمير الاخ وش اسمك - 00:14:45

ايه طيب شف يا عبد الله قوله الغلام هل هو يعني يعم كل غلام ام ماذا الذي يتغذى الذي يتغذى باللبن ولا ولا يأكل الطعام يعني لا يأكله على انه غداء - 00:15:02

طيب ادم ما الحكمة في التفريق بينهما عدة اشياء. الحكمة في التفريق بينهما يا ادم ها قول الصبي الحكمة في التفريغ بينهما بين بول الصبي والصبية ها الحكمة بما ان مولى الغلام - 00:15:26

جمع الحكمة في التفريق بينهما ان قول الغلام مم يخرج الحكمة في التفريق بينهما نعم ايه الجواب ان النبي صلى الله عليه وسلم فرق بينهم هذا انا قلت لك ما دام الانسان مؤمنا بالله ورسوله - 00:16:00

فانه يكفيه ان يقال فرق الله بينه ورسوله في اي في اي حكم يشتبه الانسان. طيب ما الذي استنبطه العلماء او او التمسوه؟ من الحكم ان الغلام كثير الحمد ان يحمد دائما التحرك من قوله مشقة. اي نعم - 00:16:33

يعني قالوا ان غالبا ان الذكر يكون اغلى عند امه او اهله من من الانثى فيكثر حمله فلذلك خفف فيه طيب هذا نعم سليم تصحيح ما بعد وصلنا للتصحيح عطنا عطنا العلة سواء علينا ولا سليمة - 00:16:58

جارية يعني ان نجاسة بول الجارية اغلظ من نجاسة بول الغلام بدليل اختلافهما في الدين طيب بارك الله فيك وعلة اخرى ان البول الغلام يخرج من انبوب اخره فينتش فيكون ازالته يعني اشقاء - 00:17:29

يعني يكثر اصابة اصابة يكثر اصابته بالثوب البلن بخلاف الاذن التخفيف فيه تمام طيب اه هذي علل ذكرنا ان بعظها قد يكون مقبولا وبعظها غير مقبول ساهم بعد كون هذا حكم الله ورسوله هي ان قول الغلام اخذت نجاسة من بول الجميع - 00:17:53

وذلك لان الغلام يتغزى باللبن واللبن ليس له كسل بسبب الطعام اضافة الى هذا حوادث الغلام فانه يجعل المول للجميع. اي نعم. وان دل على ذلك بان رائحته اقل كفتة من رائحة اي نعم. يعني معناه ان ان بول - 00:18:23

جارية اشد خبثا من بول الغلام والشريعة الاسلامية يراد بازالة النجاة منها هو ازالة المؤذي والاذى والقدر - 00:18:42